

- مَاذَا أَرَدْتَ إِلَيَّ حِينَ تَسْعَرْتُ
 نَارِي وَشَمَّرَ مِئْزَرِي عَنْ سَاقِي ^(١)
 إِنَّ الْقِرَافَ بِمِنْخَرِيكَ لَبَيِّنٌ،
 وَسَوَادٌ وَجْهَكَ يَا ابْنَ أُمِّ عَفَاقٍ ^(٢)

سفیان خواض

[من الطويل]

- بَاتَ هِلَالٌ بِالْخَضَارِمِ مُوجِفًا،
 وَلَمْ يَتَعَوِّذْ مِنْ شُرُورِ الطَّوَارِقِ ^(٣)
 فَصَبَّحَهُ سُفْيَانُ فِي ذَاتِ كَوْكَبٍ
 فَجَرَدَ بَيْضاً صَادِقَاتِ الْبَوَارِقِ ^(٤)
 وَسُفْيَانُ خَوَاضٌ إِلَى حَارَةِ الْوَعَى
 وَلَوْجٌ إِذَا مَا هَيْبَ بَابِ السُّرَادِقِ ^(٥)

بئس الفحل فحلهم

يهجو الفرزدق والأخطل:

[من البسيط]

- مَا يُنْسِنِي الدَّهْرُ، لَا يَبْرُحُ لَنَا شَجْنًا
 يَوْمٌ تَدَارَكَهُ الْأَجْمَالُ وَالْتَوَقُّ
 مَا زَالَ فِي الْقَلْبِ وَجْدٌ يَرْتَقِي صُعْدًا
 حَتَّى أَصَابَ سَوَادَ الْعَيْنِ تَغْرِيقُ ^(٦)

- (١) تسعرت: اشتعلت واشتد لهيبها.
 (٢) القراف: اللون الأحمر القاني، عفاق: هو ابن مري شواه الأحدث بن عمر الباهلي في قحط وأكله.
 (٣) الخضارم: موضع باليمامة، موجوفاً: مضطرباً، يتعوذ: يستعيز بالله، الطوارق: مفردا طارقة: الداهية.
 (٤) البيض: السيوف.
 (٥) السرداق: الغبار المتصاعد من ميدان القتال.
 (٦) الوجد: الحزن.

أين الأولى أنزلوا النعمان ضاحيةً،
 أم أين أبناء شيبان الغرائيق^(١)
 صاهرت قوماً لئاماً في صدورهم
 ضغن قديم وفي أخلاقهم ضيق^(٢)
 قل للأخيطل إذ جد الجراء بنا:
 أقصر فإتاك بالتقصير محقوق
 لا تطلع الشمس إلا وهو في تعب،
 لا تعيب إلا وهو مسبوق
 نفسي الفداء لقيس يوم تعصبتكم
 إذ لا يبلى لسان الأخطل الريق
 بيض بأيديهم شهب مجرّبة،
 للهام جد، ولالأعناق تطبيق^(٣)
 والتغليبون بئس الفحل فحلهم
 فحلاً وأمهم زلاء منطبق^(٤)
 تحت المناطق أستاذة مصلبة
 مثل الدوا مسها الأنقاس والليق^(٥)



- (١) الغرائيق: مفردها غرائق: الشاب التام الممتلئ.
 (٢) الضمير يعود إلى زيق، وكان قد زوج الفرزدق ابنته حدراء فساق إليها المهر فوجدها قد ماتت فترك المهر لأهلها.
 (٣) الجد: القطع، التطبيق، من طبق السيف المفصل: أصابه فأبان العضو.
 (٤) الزلاء: خفيفة الوركين، المنطبق: التي تعظم عجيزتها بحشية.
 (٥) المناطق: مفردها نطاق: شقة تلبسها المرأة وتشدها على وسطها، الأنقاس: مفردها أنقس: الأجرب، الليق: الطينة اللزجة.